

حفزت الوثائق السرية التي نشرها موقع (ويكيليكس) وكشف النقاب فيها عن الجرائم الوحشية والانتهاكات الصارخة التي تعرض لها العراقيون خلال السنوات السبع الماضية، حفزت أحد الصحفيين العراقيين على إطلاق موقع جديد على شبكة الإنترنت يحمل اسم "عراق ليكس".

ونسبت المصادر الصحفية إلى (علي الكليدار) المشرف العام على الموقع الجديد قوله "إن الوثائق التي نشرها موقع ويكيليكس وبالرغم من كثرتها وأهميتها، تعتبر قليلة جدا مقارنة مع الوثائق التي سينشرها موقع عراق ليكس. مؤكداً أن الوثائق التي سينشرها الموقع الجديد تتعلق بالجرائم الوحشية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الأمريكية وعملاؤها منذ بدء الغزو عام 2003 وحتى نهاية عام 2009، وفقاً لموقع هيئة علماء المسلمين.

وأوضح الكليدار أن بعض الوثائق تتعلق بالجرائم التي اقترفتها الميليشيات، الطائفية المرتبطة بالنظام الإيراني ومخابراته، إضافة إلى وثائق تثبت تورط جماعات كردية بعمليات وجرائم تهدف إلى أحداث الفتنة بين أبناء العراق، كما يتضمن الموقع وثائق وادلة دامغة تؤكد مشاركة جيش القدس مليشيات بدر، وفرق الموت التي شكلها حزب الدعوة بزعامة نوري المالكي في جرائم القتل والاختطاف التي استهدفت تصفية علماء العراق ومثقفيه.

ولفت الكليدار الانتباه إلى أن العديد من الجهات العراقية والوطنية زودت الموقع بالأدلة والمستندات، بشأن الجرائم التي تقف خلفها أجنדת صهيونية وإيرانية إضافة إلى أمريكا وبريطانيا، مشيراً إلى أن مرتكبي الجرائم ضد العراقيين الأبرياء، وضد المال العام، سيقدمون إلى المحاكم الدولية، من أجل مقاضاتهم.

وخلص علي الكليدار إلى القول أن من بين الشخصيات الذين ساهموا في تزويد موقع عراق ليكس بالوثائق والمستندات، أساتذة وباحثين وسياسيين، وبعضهم شارك في الحكومات المتعاقبة التي تشكلت في ظل الاحتلال منذ عام 2003، كما وجهنا الدعوة إلى العديد من العاملين بالأجهزة الحكومية لتزويد الموقع الجديد بما يمتلكونه من وثائق.. مشيراً إلى أن موقع عراق ليكس اتفق مبدئياً مع موقع ويكيليكس على تزويده بملفات بشأن الفساد الإداري والمالي المستشري في الدوائر والمؤسسات الحكومية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/12/2010

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com